

الدرس 762 تعريف الصحابي

حسن بخاري

مسألة الصحابي من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يروي ولم يطل بخلاف التابعي مع الصحابي. هذه مسألة لطيفة ولا تخلو منها كتب المصطلح ولا كتب الاصول في الحديث عن السنة. وحيث كان الكلام عن الرواة والجرح والتعديل يأتي الكلام دوماً - [00:00:00](#)

الصحابة يعرفونهم ثم يذكرون حكمهم من ناحية العدالة بدأ بتعريف الصحابي باختصار قال هو من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم قوله من اجتمع اولى من قول بعضهم في التعريف من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. ليش اولى - [00:00:22](#)
يدخل نعم حتى يدخل العميان فلو قلت رأى ستفقد شرط الرؤية في غير البصير قوله من اجتمع اضاف قيد الايمان حتى يخرج الكفار فليسوا بصحابة. ابو لهب اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:44](#)
وابو جهل وابي ابن خلف وامية ابن خلف وعقبة كثير من صناديد قريش اجتمعوا ليسوا صحابة اذا اجتمع مؤمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم واكتفى بهذا كثير من المحدثين يزيّدوا - [00:01:01](#)

يزيد ايش ومات مؤمنا ليخرج ليخرج من اسلم ثم ارتد ومات على الكفر مثل عبد الله بن خطأ وعبيد الله بن جحش وعدد ممن اسلم ثم تغير فمات وهلك على غير الاسلام. فليس صحابيا والمصنف رحمه الله ما اتى به وكثير - [00:01:16](#)
يزيد فيه هذا ليخرج اولئك الذين ادركوا الاسلام اولا ثم ماتوا على غير الاسلام اما تعريف الصحابي وحده فمحل يعني جدل كبير وخلاف كثير بين المحدثين حتى صنف فيه ابو عبد الله بن رشيد - [00:01:37](#)

ايضاح المذاهب في من يطلق عليه اسم الصحاب لكثرة ما اوردوا من تعريفات وحدود ارادوا ان يضبطوا بها موضوع الصحابي هل هذا من الترف العلمي؟ لا لانهم لما جاءوا يصنفون - [00:01:56](#)
كتب طبقات الصحابة وحصر اسمائهم. وفي النهاية لابد ان ينضبط بماذا بتعريف الصحابي يعني النجاشي مثلاً هل هو صحابي ورجع للخلاف. لما تفتح كتاب الاستيعاب لابن عبد البر. او اسد الغابة لابن الاثير - [00:02:11](#)

وغيره من الكتب التي ترجمت للصحابة. ستجد التفاوت في العدد تفاوت يرجع بعضه احيانا الى التصنيف توسعا واختصارا وحيانا الشخص تجده هنا ولا تجده هناك فتمه اسماء يقع فيها جدل يرجع الى التعريف عرف لي من هو الصحان. اذا قلت من اجتمع هذا ما اجتمع به. طيب ماذا لو اسلم رجل والنبي - [00:02:30](#)

عليه الصلاة والسلام حي لكنهم على قيام وارتحل المدينة فجصل بعد الوفاة ولا رآه عليه الصلاة والسلام هذا لا يعد في الصحابة وبعض المحدثين يكتفي بمجرد ان يسلم الانسان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فيعطونه حكم الصحبة ولذلك يرجع الى الخلاف - [00:02:53](#)

قال وان لم يروي ولم يطل يعني حتى لو لم تثبت له رواية وهذا صحيح كم عدد رواة الاحاديث بالنسبة الى عدد من حج مع النبي عليه الصلاة والسلام عن حجة الوداع - [00:03:13](#)

ضئيل جدا والعدد اكبر اذا ليس يشترط في اثبات الصحبة ها الرواية قال ولا الاطالة. الاطالة في ماذا الصحبة بعض الصحابة ما قبل النبي عليه الصلاة والسلام الا في مجلس - [00:03:27](#)

الا في الحج الا في مزدلفة عروي مضرس واشتهر حديثه وما قابله الا في مزدلفة. قال وان لم يطل ولم يروي. بخلاف التابعي مع الصحابي. فما به من هو التابعي - [00:03:42](#)

الذي اجتمع للصحابي ولقيه هل يشترط الرواية عنه حتى يسمى تابعي؟ هل يشترط طول الصحبة له؟ ام مجرد المرور؟ وانه رأى انسا في البصرة ورأى ابن عمر في المدينة او في الحج بمكة ورأى ابن عباس رؤيا وكان طفلا صغيرا هل هذا يكفي؟ بمجرد الرؤيا؟ قال بخلاف التابعي مع الصحابي - [00:04:00](#)

لا يثبت للتابعين لقب التابع وبأخذ حكمه ويصنف طبقات التابعين الا اذا عرف له جلوس مع الصحابي والتقاء به او رواية عنه. نعم وقيل وقيل يشترطان وقيل احدهما وقيل الغزو او سنة هذه اقاويل. قيل يشترط الرواية واطالة الصحبة حتى يثبت له اسم صحابي - [00:04:23](#)

وقيل احدهما اما الرواية واما طول الصحبة وقيل الغزو لابد ان تثبت له غزوا. وقيل او سنة يعني ان تثبت له صحبة سنة. وكل ذلك خلاف ما درج عليه المحدثون في ادراج الاسماء في اعداد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. نعم - [00:04:50](#)

ولو ادعى المعاصر العدل الصحبة قبل وفاقا قبل وفاقا للقاضي. لو ادعى المعاصر العدل شخص عدل عاصر زمن النبوة او عاصر زمن التابعين فادعى الصحبة قال انا صحابي او قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

هل تثبت له الصحبة بقوله قال لو وده عدل وثقة ثم قال لك رأيت النبي عليه الصلاة والسلام. الكلام طبعا هذا على زمن صغار الصحابة والتابعين فماذا لو لقيوا لقي بعضهم شخصا عدا فقال اني رأيته او سمعته قال كذا ادعى انه صحابي قال قبل - [00:05:31](#)

وفاقا للقاضي فيما ذهب بعض الاصوليين الى عدم قبوله بقوله انا صحابي. قالوا وهذا اختيار اه قول الجمهور قبوله كما قال المصنف اذا ما ذهب ابن القطان وذهب الطوفي ايضا الصيمري وقد مر معكم في البلب الطوفي يقول لا يصح - [00:05:52](#)

ان اقبل صحبته بدعواه. ليش؟ يقول رحمه الله نحن بمجرد الصحبة نثبت العدالة فاذا ثبتت صحبة الراوي ثبتت عدالته وانت الان تريد ان تقبل اثبات الصحبة بناء على عدالته. يقول حدد هل العدالة هي تثبت الصحبة ام الصحبة تثبت العدالة - [00:06:14](#)

اذا قلت الصحبة تثبت العدالة لن يتم لك العكس والا لزم الدور. فتقول الى طالما هو عدل وقال انا صحابي اذا هو ثقة. ثم تقول طالما ثبت انه صحابي اذا هو ثقة - [00:06:37](#)

هو اما من هذا الاتجاه واما من الآخر هذا تقرير النظر ومثل الشوكاني رحمه الله يرى انها مقبولة بقرائن يعني ليس كل من ادعى الصحبة قبل - [00:06:50](#)